وقوله يخرج ياجوج وماجوج الخ هما قبيلتان من ولد يافث
ابن نوح وقيل ياجوج من الترك وماجوج من الجيل وهما
اسمان اعجميان بدليل منع الصرف وقيل عربيان من اج
الظليم اذا اسرع واصلهما الهمز ومنع صرفهما للتعريف والتانيث
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان ياجوج وماجوج من ولد ابراهيم ولو ان سلوا على
الناس لافسدوا على الناس معايشهم ولا يموت الرجل منهم
الا ترك من ذريته الفا فصاعدا وفي حديث حذيفة رضي
الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ياجوج
وماجوج فقال ياجوج امة وماجوج امة كل امة باربع مائة
الف امة لا يموت احدهم حتى ينظر الى الف رجل من صلبه كل
قد حمل السلاح وان منهم من هو كالارز شجر بالشام طوله عشرون
ومائة ذراع في السماء ومنهم من يفترش اذنه ويلتحف بالاخرى
ومنهم من طوله اربعة اذرع وعرضه اربعة اذرع ومنهم من
طوله شبر يفترسون الدواب وياكلون الحيات والعقارب
لا يمرون بفيل ولا وحش ولا خنزير الا اكلوه ومن مات منهم
اكلوه وعند ابي الشيخ من حديث عبد الله بن ابي لبابة الدنيا
سبعة اقاليم ياجوج وماجوج في ستة اقاليم وسائر الناس
في اقليم واحد يشربون انهار المشرق وبحيرة طبرية وليس يزداد
خلق كزيادتهم وفي حديث الاسرا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثني الله عز وجل ليلة اسري بي الى ياجوج وماجوج
فدعوتهم الى دين الله عز وجل وعبادته فابوا ان يجيبوني فهم
في النار مع من عصى من ولد ادم وولد ابليس ضرب عليهم السد
ذو القرنين فاذا كان عند خروجهم حفروا حتى يسمع الذين
يلونهم قرع فوسهم فاذا كان الليل قالوا نجي غدا فنخرج فيجيبو
من الغد فيجدونه قد اعاده الله تعالى كما كان فيحفرون حتى
يسمع الذين يلونهم قرع فوسهم فاذا كان الليل قالوا نجي غدا فنخرج
فيجيبون من الغد فيجدونه قد اعاده الله تعالى كما كان فيحفرونه
حتى يسمع الذين يلونهم قرع فوسهم وفي رواية فيلحسونه وقد

جعلوه

جعلوه مثل قشر البيض حتى اذا بلغوا مدتهم واراد الله ان يبعثهم على
الناس قال الذي عليهم ستحفرونه ان شاء الله غدا فيرجعون وهو
كهيئته حين تركوه فيحفرونه ويخرجون على الناس من كل حدب
اي مكان مرتفع ينسلون اي يسرعون النزول من الاكام فيوحي
الله عز وجل الى عيسى عليه السلام اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان
لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور فيحرز اصحابه المومنين
الى الطور فيسيرون الى خراب الدنيا فتكون مقدمتهم بالشام
وساقتهم بالعراق فيمرون بانهار الدنيا فيشربون الفرات ودجلة
وبحيرة طبرية حتى ان بعضهم ليمر بالنهر فيشرب ما فيه حتى يتركه
يبسا حتى ان من بعدهم ليمر بذلك النهر فيقولون قد كان هاهنا
مرة ما وفي رواية فتمر الزمرة الاولى بالبحيرة فيشربون
ماها ثم تمر الزمرة الثانية فيلحسون طينها ثم تمر الزمرة الثالثة
فيقولون قد كان هاهنا ما فياتون بيت المقدس حتى اذا لم يبق
من الناس احد الا من يعلق بحصن او مدينة قال قائلهم هولا
اهل الارض قد فرغنا منهم بقي اهل السما والحصون قال فليهز
احدهم حربته ثم يرمي بها الى السما فترجع مخضبة بالدم فيقولون
قد قتلنا اهل الارض واهل السما قسوة وغلوا فيقولون بقي
من في الحصون فيحاصرونهم حتى اشتد عليهم البلا والحصر
ويحصر عيسى نبي الله واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم
خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فبينما هم كذلك اذ ارسل
الله عليهم نغفا اي دودا في اعناقهم فيهلكهم فيصبحون موتى
حتى تنتن الارض من جيفهم فوالذي نفسي بيده ان دواب الارض
لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم فيشرف عليهم رجل من اصحاب
عيسى عليه السلام فيقول قتلهم الله ورب الكعبة قالوا انما
يفعلون هذا مخادعة فنخرج اليهم فيهلكوننا كما اهلكوا اخواننا
فقال افتحوا الى الباب فقال اصحابه لا تفتحوا ودلوه بحبل فلما
نزل وجدهم موتى فيخرج الناس من حصونهم ثم يهبط نبي
الله عيسى بن مريم عليه السلام واصحابه الى الارض فلا يجدون
موضع شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم ودمهم فيرغب عيسى عليه

بلاغ وفيه ... فيرمون بالنشاب الى السما فترجع مخضبة بالدم